اتهامات للحوثيين بتجنيد أفارقة للقتال في اليمن

الميليشيات ترتكب 1447 انتهاكاً في محافظة الجوف اليمنية

جانب من الدمار في تعز

مقاتلون حوثيون

■ 950 خرقاً للهدنة من جانب الميليشيات في تعز
■ اغتيال مدير مرور مدينة عدن برصاص مجهولين

عدن – «وكالات»: لا تقتصر الاتهامات الموجهة للحوثيين على الحصار والقصف ونقض الهدنة، بل تخطتها لتصل إلى استقدام وتجنيد مرتزقة أجانب للقتال ضد اليمنيين، أو على الأقل هذا ما تؤكده المقاومة الشعبية في تعز التي أوقفت مجموعة من الأفارقة قالت إنهم مرتزقة يقاتلون إلى جانب الحوثيين مقابل أجور.

غير أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تصف الموقوفين بلاجئين أفارقة تواجدوا في المكان الخطأ في الوقت الخطأ، فتم توقيفهم، ولهذا تضغط لإطلاق سراحهم.

وبحسب مصادر في المجلس العسكري، يبلغ عدد الموقوفين الأفارقة 527 جميعهم يحملون الجنسية الإثيوبية. ألقي القبض عليهم منتصف الشهر الحالي في بلدة «العذين» في مديرية جبل حبشي غرب محافظة تعز، بينما كانوا يحاولون الوصول إلى مواقع تابعة للحوثيين في المديرية.

وفي هذا السياق، قال عضو المجلس العسكري، العميد منصور الحسامي، إنه «من خلال التحقيقات تبين أنهم استخدموا لتنفيذ أعمال عسكرية وأعمال استطلاعية وزرع الغام وأعمال قتالية في الجبهات. التحقيقات جارية وعند استكمالها سيتم إخراج الملف كاملاً».

ووفق اعترافات الموقوفين، فقد جاؤوا من محافظة الحديدة للقتال مع الحوثيين لقاء أجور شهرية.

يشار إلى أن محافظة الحديدة، التي يسيطر عليها الحوثيون، تقع على ساحل البحر الأحمر، وتشرف على دول القرن الإفريقي، الصومال وجيبوتي وإثيوبيا، وأرتيريا.

وعلى الرغم من المشاورات والهدن المعلنة في الفترة الأخيرة بين المقاومة الشعبية والميليشيات، إلا أن خرق الهدن يبقى سيد الموقف على الأرض اليمنية.

من جانب آخر كشف تقرير حقوقي يمني عن 1447 حالة انتهاك لحقوق الإنسان ارتكبتها ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح في محافظة الجوف، شمال البلاد، وذلك منذ مطلع العام المنصرم 2015.

وذكرت «منظمة الجوف للحقوق والحريات» في أول تقرير لها أصدرته اليوم، أنها رصدت ووثقت بشكل مهني 1447 حالة انتهاك تنوعت بين قضايا قتل وإصابات وتفجير منازل واحتلال المنشآت الحكومية. وفي هذا السياق، رصد التقرير وجود 116 معتقلا وتهجيرا قسريا من قبل الميليشيات لـ841 اسرة.

واشار التقرير إلى أن 206 حالات تجنيد أطفال تمت من قبل ميليشيات الحوثي وصالح، إضافة للتسبب في نزوح 33870 مواطنا ومواطنة، منوها بأن هناك 49 نقطة تفتيش يتعرض خلالها المواطنون لشتى انواع المضايقات والاعتقال غير القانوني. كما اوضح التقرير سقوط 26 قتيلا جراء الألغام.

ورصد التقرير 2230 حالة معونة مقدمة للنازحين من منظمات دولية وجهات خيرية تعرضت للنهب والاستحواذ من قبل الميليشيات، و387 موظفا تمت مصادرة مرتباتهم واحتجازها منذ شهور حتى الآن.

وفيما يخص عملية النهب، رصد التقرير تعرض 33 منزلا للنهب، و28 ما بين مؤسسات مجتمع مدني ومراكز علمية أو مقرات حزبية.

من ناحية أخرى كشف تقرير يمني رسمي عن ارتكاب ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح 950 خرقا للتهدئة في محافظة تعز (جنوب غربي اليمن)، وذلك منذ بدء سريان الهدنة في 10 ابريل الجاري.

وبحسب التقرير فقد قتل 26 جنديا من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وأصيب 164 آخرون، في 950 خرقا لإطلاق النار قامت بها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية منذ بداية التهدئة، وفقا لتقرير بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» التابعة للشرعية.

وأوضح التقرير أن خروقات الميليشيات الانقلابية تسببت في مصرع 18 مدنيا وجرح 113 آخرين بينهم 10 أطفال.

وتجاوزت عدد محاولات الهجوم على مواقع المقاومة الشعبية 55 هجوما، في حين بلغ حجم التعزيزات العسكرية للميليشيات التي دفعت بها من المحافظات الأخرى إلى مدينة تعز خلال أيام التهدئة 264 طقما.

وفيما يتعلق بانتهاكات الحقوق، قامت الميليشيات الانقلابية بفتح سجنين في الوازعية، واختطاف واعتقال ثلاثة أشخاص في منطقة صالة، و10 آخرين في الحوبان، و150 آخرين في الوازعية.

كما أعدمت الميليشيات الانقلابية شخصا في منطقة الوازعية أمام أولاده، وفجرت ثلاثة منازل، بما فيهم بيت الفن في صالة، ونهبت ممتلكات 30 منزلا، وهجرت نحو 6000 اسرة في الوازعية.

وبحسب التقرير، فقد استحدثت الميليشيات الانقلابية 12 موقعا في الوازعية والضباب وأسفل منطقة الديم وصبر، وأقامت 11 نقطة في صبر والحديات والوازعية، وقصفت 17 موقعا بالكاتيوشا.

وتسببت الألغام التي زرعتها الميليشيات الانقلابية في مقتل تسعة أشخاص وإصابة 11 مدنيا وفق التقرير.

من جانب آخر أفادت مصادر في عدن باغتيال مدير مرور مدينة عدن، العقيد مروان أبو شوقي، برصاص مجهولين على دراجة نارية في منطقة المدارة (وسط).

وكان هجوم انتحاري قد استهدف، في وقت سابق، منزل مدير أمن عدن في حي التواهي في العاصمة اليمنية المؤقتة أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بعمليات انتقامية، كما ذكر مسؤولون أمنيون بعد استئصال «القاعدة» و«داعش» من عدن أخيراً وهزيمتهم في معاقلهم في حضر موت وأبين.

تأجيل جلسة البرلمان العراقي إلى الأسبوع المقبل و «عمليات بغداد» تعلن الطوارئ

الصدر يدعو لانتفاضة .. وأتباعه يقتحمون المنطقة الخضراء

الصدر أمام بوابات المنطقة الخضراء

بغداد – «وكالات»: دعا رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، أمس السبت، إلى انتفاضة شعبية كبرى ضد الفساد والفاسدين، مضيفاً: «ثورتنا ضد الفساد سلمية وستستمر سلمية إلى النهاية»، مؤكداً أن اتباع الفساد لن يتورعوا عن قتل أي عراقي أو إثارة أي فتنة، معلقاً مشاركة حزبه بأي عمل سياسي.

كلمة الصدر جاءت مع انطلاق مسيرة كبيرة وسط أنباء عن اقتحام متظاهرين للمنطقة الخضراء ومبنى البرلمان العراقي، حيث قاموا بتحطيم الأثاث ومحاصرة الموظفين.

وتضم المنطقة الخضراء في وسط بغداد مقر البرلمان والقصر الرئاسي ومكاتب رئيس الوزراء إضافة الى سفارات عدة بينها سفارة الولايات المتحدة.

وعلى خلفية ذلك، أفاد مراسل «العربية» أن عمليات بغداد أعلنت حالة الطوارئ في العاصمة العراقية، فيما أغلقت الأمم المتحدة جميع مقراتها بالعاصمة.

وأشار زعيم التيار الصدري، خلال مؤتمر صحافي، إلى أن قوى سياسية تتمسك بالمحاصصة للحفاظ على مكاسبها ومناصبها في العراق، مشدداً على أن هناك قوى سياسية تحاول توزير أنصارها تحت شعار حكومة التكنوقراط.

وقال الصدر «إن جلسة البرلمان تحاول واد حركة الإصلاح الحقيقية»، مضيفاً: «لن نقدم أي مرشح للحكومة حتى لتشكيلة التكنوقراط».

ودعا الصدر «كتلة الأحرار» لمقاطعة جلسات البرلمان حتى إنهاء المحاصصة، مضيفاً: «أعلن مقاطعة أي عمل سياسي إلا لتأسيس ائتلاف ضد المحاصصة».

وكان البرلمان العراقي يستعد لجلسة ساخنة للتصويت على ما تبقى من التشكيلة الوزارية لحكومة حيدر العبادي، وهي الجلسة التي كان من المقرر أن تعقد الخميس وتم تأجيلها إلى أمس، إلا أن مصادر أفادت بتأجيل الجلسة إلى الأسبوع المقبل.

انفجار شاحنة مفخخة شرق بغداد

العراق: 23 قتيلاً في تفجير استهدف مزاراً دينياً

انفجار مفخخة في بغداد

بغداد – «وكالات»: قتل 23 شخصاً على الأقل وأصيب 38 آخرون بتفجير سيارة مفخخة استهدف منطقة قريبة من بغداد السبت، وفق ما أفاد مسؤولون عراقيون.

وتبنى تنظيم «داعش» الاعتداء.

وانفجرت السيارة التي كانت متوقفة في طريق في منطقة نهروان يسلكه الزوار المتجهين إلى ضريح الإمام موسى الكاظم، وفقا للمسؤولين.

وفي بيان نشر على شبكات التواصل الإجتماعي، أعلن التنظيم أن انتحاريا فجر سيارته المفخخة بثلاثة أطنان من المتفجرات.

من جانب آخر أعلنت مصادر أمنية سقوط قتلى وجرحى بانفجار شاحنة مفخخة شرقي العاصمة بغداد، فيما أفادت مصادر محلية، بأن 3 قتلى و12 جريحا قد سقطوا بحصيلة أولية جراء الانفجار الذي حدث في ساعة مبكرة من صباح السبت.

إلى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم عمليات بغداد إن اعتداء إرهابيا بواسطة شاحنة مفخخة، كانت مركونة على جانب الطريق في منطقة المواشي بمنطقة النهروان، أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين.

ولم يشر الناطق الرسمي إلى عدد الضحايا، لكنه أكد، لـ«العربية.نت»، أن المكان الذي انفجرت به العجلة، هو مكان لبيع المواشي المختلفة.

يذكر أن منسوب التفجيرات قد ارتفع في الفترة الأخيرة سواء في بغداد أو المحافظات القريبة منها، فسرتها الأجهزة الأمنية على أنها محاولة من تنظيم داعش للتغطية على هزائمه المتكررة في الأنبار وصلاح الدين ومناطق الموصل.

من ناحية أخرى كشفت «قيادة العمليات المشتركة» بالعراق عن مقتل 91 إرهابيا من عناصر «داعش» بهجوم فاشل للتنظيم على قريتين جنوب الموصل.

وذكرت القيادة، في بيان مقتضب تابعته «العربية.نت»، أن «قوة من الفرقة 15 ومغاوير قيادة عمليات تحرير نينوى تمكنت من قتل 91 إرهابيا وإفشال محاولة تعرض لداعش على قريتي مهانة وخربدان جنوب الموصل».

وكانت قيادة عمليات نينوى قد أعلنت في الـ27 من ابريل الجاري، عن تحرير قرية مهانه وقرية كبروك، مضيفة أن قطعات الفرقة 15 واللواء 72 وفوج مغاوير فرقة وفوج مغاوير العمليات، وبمساندة حشد العشائر والطيران التحالف، تتجه نحو مفرق العوسجة والحاج علي، جنوب الموصل.

من جانب آخر كشفت «خلية الإعلام الحربي» عن مقتل وزير النفط في تنظيم داعش بغارة جوية على أطراف مدينة «القيارة» 70 كم جنوب الموصل.

ونقلت الخلية عن «قيادة عمليات تحرير نينوى» بيانا مقتضبا، أفاد بـ «مقتل ما يسمى وزير النفط لدى داعش الإرهابي، وحيد السبعاوي»، مؤكدا «مقتل قيادي داعشي آخر، اسمه فرمان حادي حمد، خلال قصف لمدفعية الفرقة الخامسة عشرة على جنوب الموصل بأطراف القيارة».

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني، أعلن مقتل وزير النفط في تنظيم داعش والذين من مرافقيه بقصف جوي بطائرة مسيرة استهدفت سيارته، وسط مدينة الموصل، حسب وسائل إعلام عراقية، قبل يومين.